

سلسلة تفكر || المحاضرة الثالثة || فى رحاب سورة التوبة 1 ||

الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

طيب ان شاء الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. النهاردة ان شاء الله ايات التدبر.

ما تقربوا كده انتم بعيد عنا ليه؟ الايات اللي هنتدبر فيها النهاردة آآ - 00:00:05

قريت من سورة التوبة بدأ من الاية ثمانية وثمانين ستة وثمانين ان شاء الله. صفحة متين صفحة متين طبعاً كالعادة انا هقرأ وانتم هتقروا ورايا. وبعد كده ان شاء الله نشوف ماذا يريد الله سبحانه وتعالى من هذه الايات. ولكن في البداية قبل ما نقرا عايزين نعرف

ان سورة - 00:00:25

مكية ولا مدنية؟ سورة التوبة سورة مدنية آآ نزلت بعد غزوة تبوك. وهذه السورة من اواخر ما نزل من القرآن لان غزوة تبوك كانت

سنة كم؟ تسعة هجرية. يعني قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة. وهذه الصورة نزلت لتتكلم حوالين - 00:00:55

فضح المنافقين فضح المنافقين. وحوالين احوال الناس في اوامر ربنا سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى اذا امر الانسان بامر آآ كيف سيكون تعاملك مع اوامر الله سبحانه وتعالى؟ يعني ربنا آآ امرك بصلاة الفجر اخبارك ايه في صلاة الفجر؟ آآ ربنا سبحانه وتعالى

امرك بذكر - 00:01:15

اخبارك ايه في الذكر؟ ربنا سبحانه وتعالى امرك بالصلاة اخبارك ايه في الصلاة؟ وبدأت الصورة توضح لنا اقسام الناس في التعامل مع اوامر الله سبحانه فهي سميت بالفاضحة. سورة التوبة سميت بالايه؟ بالفاضحة. علشان كل واحد فينا بيظهر حقيقته قدام نفسه.

وبيتبين له حاله - 00:01:35

الله عز وجل. علشان كده يا اخواني الصورة وضحت اللي بيخالف الاوامر وضعه ايه؟ اللي بيكسل وضعه ايه؟ آآ اللي الصالحين اللي

بينفوزوا قالوا له اخبارهم ايه؟ تعالوا مع بعض كده نقرأ. هم - 00:01:55

صوتي اعلى منكم. بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم. واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا وجاهدوا مع رسوله استأذنك

اولو الطول منهم رضوا بان يكونوا مع الخوالب وطبع على قلوبهم. فهم لا يفقهون - 00:02:15

وطبع على قلوبهم. فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا جاهدوا باموالهم واولئك لهم اعد الله لهم جنات تجري من

تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:03:25

ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقع الذين كذبوا الله ورسوله الذين كذبوا الله ورسوله. وقاد الذين كذبوا الله

ورسوله الذين كذبوا الله ورسوله. سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:04:55

ليس على الضعفاء فلا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على

المحسنين من سبيل. والله غفور رحيم - 00:05:45

ولا على الذين اذا ما اتوا لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزني تولوا واعينهم تفيض الدمع حزنا.

الا يجدوا ما انما السبيل على الذين - 00:06:45

يأذنونك وهم اغنياء على الذين يستثمرون يعتذرون اليكم اذا رجعتهم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم

وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - 00:07:45

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس اكسبوا يحلفون لكم لتعرضوا فان تعرضوا عنهم دي الايات بتاعة النهاردة وهي ايات تتحدث عن مسألة حال الانسان مع اوامر الله سبحانه وتعالى. موقف الانسان مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى. والاية ركزت على عدد - 00:09:05

كبير من الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعطيهم الاوامر ويتخلفوا عن هذه الاوامر. والله سبحانه وتعالى هدد في هذه ايات كل انسان بيتخلف عن اوامره بعذاب شديد. عذاب اليم. زي ما هنشوف دلوقتي مع بعض. يعني لو جينا يا اخواني ويا اخوات - 00:10:45

بصينا من البداية كده والله سبحانه وتعالى يتكلم على اقوام الله سبحانه وتعالى امرهم بالخروج للجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله سبحانه وتعالى ومعهم القوة ومعهم الغنى. اول اية قرأناها الله سبحانه وتعالى يقول استأذنك - 00:11:05

اولو الطول منهم اي اصحاب القوة واصحاب الشدة. الناس اللي هم في الجهاد هيكون لهم اثر عالي جدا جدا جدا. وفي الاية اللي بعد كده انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. معهم المال. يعني الامرين اللي بيتوفروا للجهاد لازم يتوفروا في الجهاد - 00:11:25

المال والغنى والقوة هم معهم مال ومعهم غنى ومعهم قوة. ومع ذلك تخلفوا عن اوامر الله سبحانه وتعالى. ما نفذوا تامر يا ترى ايه انواع العقوبات؟ والله يا اخواني لو تدبرنا في الايات وشفنا العقوبات اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها لهؤلاء اللي بيتخلفوا عن اوامرك - 00:11:45

يعني العقوبة الواحدة منهم بس كفاية تضيع العبد في الدنيا والاخرة. ولكن قبل ما اتكلم عن حالنا احنا كبشر مع مع اوامر ربنا سبحانه لازم نعرف في البداية ان كل من في السماوات وكل من في الارض خاضع لاوامر الله سبحانه وتعالى. خاضع لاوامر الله سبحانه الله - 00:12:05

الله سبحانه وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا تكلم بالوحي تكلم بالامر. ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا بيخضع الكل ببذل لاوامر الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن آ آسرافيل آ ملك السور الملك - 00:12:25

التعظيم ده اللي ماسك السور قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل منذ ان التقم السور في اليوم اللي ربنا امره انه يلتقي بالسور خدوا الصورة علشان ينفخ في من هذا اليوم لم يرتد اليه طرفه. من يوم ما خد السور هو اسرافيل مش قادر يغمض عينيه. عارفين ليه - 00:12:45

خشية ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه. خايف ان ربنا يأمره انه ينفخ في الصور وهو لسة مغمض عينيه فيتأخر في تنفيذ امر ربنا جزء من الثانية فهو خايف فمن يومها لم يغلق عينه من يومها ما قفلش عينيه. خايف ان ربنا يدي له الامر ويتأخر. خايف - 00:13:05

ان ربنا ويدي له الامر ويتأخر. السماوات والارض. فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالت ها؟ اتينا طائعين افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات اه اسلم بمعنى استسلم. خاض على اوامر الله سبحانه - 00:13:25

وتعالى هو ذليل امام اوامر ربنا سبحانه وتعالى. ده حال الكون كله. ده حال الكون كله مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى اليك الهمة ربنا قال في شأنهم لا يعصون الله ما امرهم. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الملائكة ده حالها - 00:13:45

يوم اشرف الخلق طب وانت كائنات اخبارك ايه مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى؟ هذه الايات الله سبحانه وتعالى يوضح فيها احوال الناس مع اوامر الله سبحانه وتعالى. انت اخبارك ايه مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى؟ قربنا ذكر لك اصناف الناس. وسبحان الله الايات اللي احنا قرأناها مع بعض النهاردة - 00:14:05

ايات بتتحدث عن ناس اطاعت فكان مصيرها ايه وبين اقوام عصت فكان مصيرها ايه؟ ربنا قال لك اوعى اوعى يكون لك علاقات مع بنات في الحرام محصنين غير مسافحين ولا متخذي اقدام. محصنين شاب عفيف طاهر عمره في حياته ما ايده اتمدت لحرام. او

عينه نظرت لحرام او - 00:14:25

واتكلم في الحرام او مشى في الحرام ده شاب عفيف ولا متخذي اخدان يعني ما لهوش صاحبات. ما لهوش بنات بيكلمهم والعياذ بالله في الحرام قال الله سبحانه محصنات غير مسافحات والمتخذات اقدام. لما ربنا يدي امر زي ده انت حالك ايه؟ الله سبحانه وتعالى لما يأمرك - 00:14:45

غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. انت حالك مع الامر ده ايه؟ احوال الناس الصورة الاولانية اللي بيتخلف دايمًا عن اوامر ربنا سبحانه وتعالى اللي ما ينفذش دايمًا الاوامر. اللي دايمًا قدام كل امر بيدي خمسين الف عذر. وهذا عبد مردود - 00:15:05
عند الله. واحد ربنا سبحانه وتعالى كلما امره بامر تخلف وتعذر. آآ في درس علمي النهاردة. اصل والله معلش انت عارف بس انا عندي ظروف في الشغل والعمل والمحل طيب في ان شاء الله احنا رايعين ان شاء الله بازن الله هنصلي قيام ليل مع بعض بكرة عند - 00:15:25

لفلان اصل والله معلش اصل انا عندي شغل وتعبان ومش هقدر اجي وسامحني طب ان شاء الله بكرة بقى في درس في صلاة الفجر ويا ريت نشوفك اصله والله انت عارف ان انا باقوم الشغل بدري والاولاد بيروحوا المدرسة فمعلش اصل في ناس كده. امام اوامر الله سبحانه وتعالى دايمًا بتتخاذل - 00:15:45

دايمًا بتتخلف دايمًا بتتخلف. منهم مسلا انموذج كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو دايمًا كل ما ربنا يأمر بامر تلاقيه بيعمل ايه؟ يتخلف يطلع لنفسه ميت الف حجة ويطلع لنفسه ميت الف عمر زي الجد ابن قيس. الجد ابن قيس النبي صلى الله عليه وسلم بيأمره آآ يلا نخرج لغزوة تبوك - 00:16:05

قالوا يا رسول الله لقد علم قومي شف شف الاعداء عشان ما ينفذش الامر. قد علم قومي اني من اكثر الناس فتنة بالنساء. وانني يا رسول الله اخشى ان خرجت معك لقتال بني الاصر ان افتن بنسائهم. يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني. شف ربنا بسرعة على طول بيدي لهم بيدي - 00:16:25

الحال على طول قال الله ومنهم من يقول ائذن لي ولا ها تفتني الا في الفتنة انت يوم ما رددت امر ربنا اصلا انت وقعت في الفتنة الا في الفتنة سقطوا. اسمع اللي جاية دي. وان جهنم لمحيطه بالكافرين. الجد ابن قيس كان دايمًا مع كل امر من اوامر ربنا - 00:16:45
مع كل موقف حرج من المواقف تلاقيه بيتخلف. تلاقيه بيبعد تلاقيه بهرب. النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه في عمرة الحديبية سنة ستة هجرية. رايح العمرة فمكة غضبت وقالت والله لا يدخلنها علينا محمد. ما يخشش ابدا ولا يعمل عمرة ولا يخش علينا خالص. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

علم بهذا ارسل آآ عثمان بن عفان عشان يتفاوض مع قريش. لما عثمان تأخر شوية واتت الاخبار الى رسول الله بان عثمان قتل النبي عمل ايه؟ اخذ الايه؟ اخذ البيعة. اخذ البيعة. اخذ البيعة من الصحابة على الموت في سبيل الله - 00:17:25

خذت بالك؟ فكان مع النبي صلى الله عليه وسلم الف وربعمية رجل عدد اللي بيع النبي صلى الله عليه وسلم الف تلتمية تسعة وتسعين. امال مين اللي تخلف مين اللي ما بعش النبي في اليوم ده؟ برضو جد ابن قيس. برضو تخلف. تخلف ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بقى اللي دايمًا بيتخلف عن اوامر ربنا في اول - 00:17:45

مرة في غزوة تبوك ربنا قال الا في الفتنة ايه؟ سقطوا. طب وفي يوم الحديبية؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما الصحابة بايعوه النبي صلى الله عليه وسلم لمح - 00:18:05

طرف عينيه الجد ابن قيس. فنظر لالف تسعمية تسعة وتسعين اللي باعوه بايعوه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر. سيدنا جابر ابن عبد الله عمال يدور بقى مين صاحب الجبل الاحمر ده؟ فراح - 00:18:15

المكان اللي الابل متجمعة فيه ويلف يمين ويلف شمال. قال فرأيت الجد ابن قيس. مختبئ تحت ابط ناقته يخشى البيعة مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فدايمًا اللي بيتترك الامر حاجة من اتنين يا بينزل عقوبة ياه بيضيع على نفسه خير كبير جدا. النبي صلى الله عليه - 00:18:35

وسلم لما امر الصحابة بالخروج لغزوة تبوك. يلا يا جماعة نخرج. كانت النتيجة ان في ناس كثير تخلفت. كانت في ناس تخلفت. فعلشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال يا جماعة خدوا بالكم ان كل انسان تخلف عن الامر في الوقت ده هتنزل عليه عقوبات لا حصر لها. وانا يا اخواني باقول لكم اهو او عوا في يوم من الايام - 00:18:55

مننا يحط نفسه في الدائرة دي. دائرة من يتخلف عن اوامر الله. دائرة رضوا بان يكونوا مع الخوالف. احذروا يا اخوة ان احنا نحط نفسنا في دائرة رضوا بان يكونوا مع الخوارج. وايه يعني لما ربنا يؤمن بالصلاة وما بصليش. يا عم ربنا غفور رحيم. وايه يعني؟ ان ربنا بنهز - 00:19:15

المخدرات والمسكرات وانا اخذ. ايه المشكلة؟ وايه يعني؟ لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا غص النظر وانا ابص. ايه المشكلة يعني؟ المشكلة تعالوا نعد مع بعض. بس افتح مصحفك تاني على نفس الايات وتعال نشوف اللي رضي بان يكون مع الخوالف ويخالف اوامر الله سبحانه وتعالى ممكن - 00:19:35

اية سبعة وتمانين قال الله سبحانه رضوا بان يكونوا مع الخوالف او العقوبة او العقوبة طبع على قلوبهم. ربنا طبع على قلبه. فهذا القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. هذا القلب مهما - 00:19:55

ومن آيات الله سبحانه وتعالى لا تؤثر فيه. ليه؟ هو رضي ان يكون مع الخوالف. رضي ان ربنا سبحانه وتعالى يأمره بامر. ومع ذلك هو ما هو راضي في يوم من الايام انه يحط نفسه في الدائرة دي ؟ راضوا بان يكونوا مع الخوالف. كانت اول عقوبة ربنا عاقبهم بها قال وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - 00:20:15

العقوبة الثانية في اية تسعين سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. ادي العقوبة الثانية العقوبة الثالثة ربنا قال المرة الثالثة وطبع على قلوبهم فهم لا يعلمون. العقوبة الرابعة الفضيحة الفضيحة انه يتفضح بين ايدين الناس وبين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يعتذرون اليكم اذا - 00:20:35

رجعتم اليهم قل لا تعتذروا. لن نؤمن لكم مش هنصدقكم ثاني. قد نبأنا الله من اخباركم. اتفضح اتفضح اتفضح في الدنيا وبعد كده ربنا يقول خد بالك ان فضيحة العبد اللي بيتخلف دايمًا عن امور ربنا ما بتكنش في الدنيا وبس - 00:21:05

دون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. يوم القيامة هتقف بين ايدين ربنا ويقول لك تعال. انت ما صليتش ليه طب تعال هو انا مش امرتك انك تغض البصر؟ انت كنت بتبص ليه ؟ طب تعال هو انا مش قلت لك بلاش تكون لك علاقات محرمة؟ ليه عملت كده ؟ تعال - 00:21:25

بس انا قلت لك راقبني في السريه في وقت سرك كنت بتشعر بالمعاصي وبتعمل المعاصي. ورغم ان انا سترتك قمت وفضحت نفسك وقلت للناس انا عملت وصابويت الامر الرابع فاعرضوا عنهم انهم رجس. ياه! ياه! كل ده على - [00:21:45](#)

امر واحد من اوامر الله. كل ده عشان رد امر واحد من امر الله. ربنا بيقول عنه انه رجز. انه حقير. ومأواهم جهنم العقوبة الساتة جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى الله لا يرضى - [00:22:06](#)

كل دي عقوبات بتتنازل على واحد ربنا امره بامرہ قال لربنا لآ. ايوۃ. ايوۃ كل دي عقوبات. تنزل على الانسان قال له ربنا لآ اتبع على القلب وعدم الفقه في الدين وعدم معرفة احكام الدين ومأواهم جهنم لهم عذاب اليم ولهم عذاب شديد - 00:22:26

ايه ده! ايه ده! ايه ده كله! ايه ده كله! ما هو ده الصنف الاول. ايه اللي تخلف؟ طب الصنف الثاني؟ الصنف الثاني اللي يا رب نكون كلنا منهم. اللي لما ربنا سبحانه وتعالى بيأمر بامر هو بيعمل كل اللي في طاقته علشان ينفذ الامر ده. سواء كان يقدر على - 00:22:46

الامر قوي ما يقدرش. فيه بعض الناس يا اخواني ربنا لما بيأمرهم بامر وما يقدروش يعيطوا. يبكوا. والله يا اخواني انا كنت في الزيارة احد اباءنا الكرام عنده خشونة في ركه. كبر في السن فعنده خشونة في ركه. فما حدش بيقدر يركع ويسجد زي الناس في الارض. لازم بقعد على كرسي. رغم ان - 00:23:06

ربنا سبحانه وتعالى قال ليس على المريض حرج خلاص هو ربنا سبحانه وتعالى وضع عنه وهو مش قادر. الا ان انا لما رحت زرتة

والله يا احمد لقيته بيهييط بيكي فقلت له يا حاج فخري انت بتبكي ليه؟ تبكي ليه يا حاج فخري؟ قال لي يا ابني والله انا مش بابكي علشان المرض. مش بيكي علشان ربنا سبحانه وتعالى - [00:23:26](#)

منعني اني انزل المسجد والله العظيم يا ابني انا باعيط لان انا اشتقت بقى ان انا احط جبهتي في الارض تاني. رغم ان ربنا سبحانه وتعالى وضع عنه خلاص انت ما علكش اثم انك تصلي وانت قاعد على كرسي. ولكن ده بيبيكي ليه؟ بيبيكي علشان مش قادر يسجد وفيه كم هائل من الشباب اصله ما - [00:23:46](#)

ما تصليش. الصدف الثاني من الناس مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى اللي بينفذ الاوامر. قال الله سبحانه شوفوا لكن الرسول امنوا معه. ليه ربنا قال معه؟ ليه قال معه؟ تشريفهم وتعظيمهم بان جعلهم مع النبي ايه؟ رفقا - [00:24:06](#)

لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. لما ربنا امر نفدوا لما ربنا سبحانه وتعالى ادى الكل جرى علشان يطبق هذا الامر. شف ربنا يقول ايه واولئك لهم الخيرات في الدنيا ولا في الآخرة؟ في الاثنين. نفز - [00:24:26](#)

امر لهم الخيرات. طب الخيرات هنا آآ ايه هي الخيرات ايه هي الخيرات؟ قال دي قال الجنس. قال اللي دخلت على الخيرات. قال الجنس. اللي معناها جنس وكل ما يدخل في جنس الخيرات الزوجة الصالحة من الخيرات. الاولاد الصالحين من الخيرات. المال من الخيرات الصحة من الخيرات. سعادة النفس من - [00:24:46](#)

البخيرات راحة البال من الخيرات ان يكون مطمئن ومسرور من الخيرات. التوفيق في الدنيا من الخيرات ان ربنا ييسر له امره من الخيرات. ان ربنا يحفظ له نفسه وماله وولده - [00:25:11](#)

كل ده من الخيرات واولئك لهم الخيرات. ربنا قال لنا الخيرات ما حددش جنس الخيرات علشان الانسان اللي بينفذ اوامر ربنا له الخيرات طب الخيرات دي في الدنيا ولا في الآخرة؟ قال هنا ممكن بقى تكون ال العهد التي تفيد آآ الخيرات في الدنيا والخيرات في الآخرة. واولئك - [00:25:21](#)

هم المفلحون. يبقى ربنا علق فلاح العبد في الدنيا والآخرة على تنفيذ الامر. وخد بالك كل ما بتكون انت اقرب الخير اقرب لتنفيذ الامر يكون الخير بالنسبة لك اقرب واسرع. اقرب واسرع. قال الله اعد الله لهم - [00:25:41](#)

ربنا في القرآن في بعض الايات يقول اعدت للمتقين. اعدت للكافرين. انما الاية دي ربنا سبحانه وتعالى جعلها لمن لم يسمى ما ينفعش اقول مبني للمجهول. تأدبا مع الله. تأدبا مع الله. ما ينفعش اقول اعد الدافع المبني للمجهول اللي اعداها هو الله. فما فيش اقول - [00:26:01](#)

المجهول تأدبا مع الله بنقول لمن لم يسمى فاعله. فاعدت ذكرت في القرآن. اعدت للمتقين اعدت للكافرين. انما هنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ اعداها سمي الله نفسه ونسب الفعل لنفسه. ليه - [00:26:22](#)

ليه؟ اهو لتعظيم ما اعد الله لهؤلاء. لتعظيم ما اعد الله لمن نفذ الامر. يا بنتي الحجاب يا بنتي بلاش اللبس الضيق هتنفذ لي الامر؟ ايوه يا رب هنفذ الامر. فاولئك لهم الخيرات. ربنا بيعت لها الزوج الصالح. ربنا بيعت لها - [00:26:40](#)

كل شيء ربنا يرزقه الدين. ربنا يرزقها الدين. لآ انا هفضل بالاسترتش وهفضل بالبدني. خلاص خلاص فطبع على قلوبهم بعد كده تزوج الزوج اللي يشتمك ويضربك ويهينك. تعالي بعد كده خلفي ابنك اللي يشتمك ويضربك ويهينك. طب تعالي بعد كده شوفي حياتك كلها شدة وعسر وضيق وهم - [00:27:00](#)

يا نهار ابيض! ايوه. ايوه اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم ذلك الفوز العظيم سم يذكر الله سبحانه وتعالى احوال بعض الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى امرها باوامر وهي عجزت عن - [00:27:20](#)

التطبيق هي مش قادرة تطبق ومعها عذر. ناس ربنا امرها باوامر وهي معها رخصة مش قادرة ربنا امر بالجهد بالنفس والمال انا ما عيبش فلوس طب انا ما عيبش ما اقيم به الجهاد. تخيل الان انسان معه المال ومعه القوة اولوا الطول - [00:27:40](#)

يستأذنونك وهم اغنياء. دول تخلفوا. واحد تاني بقى عكس الشخصية دي خالص. لما عمل ولا معه قوة ده مش ربنا وضع عنه الجهاد. ربنا وضع عنه الجهاد. ومع ذلك يا اخواني لما ربنا امره بامرهم وعجز عن التنفيذ كان - [00:28:05](#)

قال الله سبحانه وتعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل. واحد معهوش فلوس. زي علة بن زيد - [00:28:25](#)

رضي الله عنه ده واحد ما عهوش فلوس خالص. خالص لا يملك من الدنيا شيء خالص. ربنا ادب له امر. انا ما عيبش اذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها والله على الناس حج البيت من؟ طب اللي ما استطاعش؟ خلاص ما علهوش - [00:28:45](#)

ربنا بيقول هنا اللي ما عهمش خلاص. ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. ربنا ما وضع عنه الحرج. ولكن فيه ناس يا اخواني لما ربنا يأمرها بامر وبتبقى عاجزة عن تنفيذ الامر. لا تملك انفسها الا وهي تبكي. ناس بتعيط زي الحاج فخري كده - [00:29:05](#)

اللي بيعيط ويبكي بكاء شديد جدا انه مش قادر ينفذ امر ربنا سبحانه وتعالى. بس. رغم ان ربنا وضع عنه. دي القلوب اللي حلت قوي بربنا سبحانه وتعالى. اللي مع كل امر من اوامر ربنا لازم تنفذ مهما كان الوضع. والله يا اخواني اعرف ناس ممكن يكون -

[00:29:25](#)

ميت ميت من التعب والارهاق. ومع ذلك لا يضيع قيام الليل. لا ابداء. ما يضيعش يصلي خالص. رغم انه تعبنا ومرهق فيه ناس كده علما ابن زيد ما عهوش فلوس. خلاص ليس عليك حرج. ولكن مش دي قلوبهم؟ فقام على - [00:29:45](#)

ابن زيد بالليل يدعو الله عز وجل ويبكي ويتضرع ويتذلل يقول يا رب امرتنا بالجهد في سبيلك بالمال. وانت تعلم انني لا املك شيئا. معيش يا رب. والله اه يا ربي انك لتعلم انني لا املك من الدنيا الا عرضي. فان لي يا رب قد امسيت اتصدق بعرضي على - [00:30:05](#)

فكل انسان وقع فيه ابتغي بذلك وجهك. واحد مش عاجز عن الامر ده. فبيدور على اي حاجة تانية يعملها. عايز يشارك مع الناس. عايز يعمل اي حاجة يبقى مع الناس. الناس اللي خارجة تجاهد دي انا عايز اكون معها. ولا على المرضى - [00:30:35](#)

زي عمرو بن الجموح اللي كان اعرج وربنا بيقول صراحة ليس على الاعرج حرج ما عليهوش حرج. ومع ذلك يقول لولاده انا هطلع اجاهد في سبيل الله. يا والدنا الكريم انت اعرج الله وضع - [00:30:55](#)

تقول والله انني لارجو ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عايز اخش الجنة بها. زي ابو طلحة الانصاري، رضي الله عنه، اللي عنده ثلاثة وتمانين سنة ويسمع الجهاد عن منادي الجهاد في في خلافة عثمان. يا خيل الله اركبي - [00:31:15](#)

الله يقول انفروا خفافا وثقالا. يقول لولاده شيلوني احمولوني اريد الجهاد. يا ابانا انت كبير في السن الله وضع عنك. لا لا ما فيش حاجة تحول بيني وبين تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى. زي الصحابي الكريم اللي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى - [00:31:35](#)

ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدرکه الموت. فقد وقع اجره على الله الصحابي ده اللي بيذكر اهل التفسير انه كان اعمى. كان عنده فوق التمانين سنة. وكان مريضا. وكان لا يثبت - [00:31:55](#)

قال راحلة يعني الراجل ده لما يبجوا يقعدوه لازم يقعدوه جنب حيلة يبقى مسدود عليها. لو الحيلة اتشالت يقع ما بيملكش نفسه. ما بيتحكمش في نفسه مش قادر يسيطر على اعصابه - [00:32:15](#)

ويسمع كده يهاجروا في سبيل الله. يا جماعة هاجروا. يقول لولاده احمولوني يا ابانا وضع الله عنك. ده انت مريض كبير في السن ولا تثبت على راحلة وانت اعمى ولكن دي القلوب اللي بتحترق. اللي امنت ان انا لازم انفذ امر ربنا مهما كانت الظروف. مهما لو الدنيا كلها بتعصي ربنا. لو اصحابي كلهم مع - [00:32:25](#)

انا هافضل عفيف. لو اصحابي كلهم على واقع انا هافضل انسان شريف عفيف. لا اقع في الحرام ابداء. لو الدنيا كلها غلط انا هافضل ماشي صح لو في مكان وزيفتي ومكان شغلي كل الناس بتقبض رشوة انا مش هاخذ - [00:32:50](#)

سبحان الله! ولا ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحو الله ورسوله ده كان حال الناس دي فيه ناس بقى فقراء ولا يملكون شيئا يخرجون به للجهاد. الناس دي خلاص ربنا وضع عنا مش الاية دي ربنا - [00:33:06](#)

عنهم في ناس بقى مش كده خالص. ده في ناس يا اخواني في ناس يا اخواني ربنا اذا امرها الامر بتفضل تتحاييل يمين وشمال علشان تنفذ الامر زي ما ربنا اذا نهانا عن شيء بعضه الناس بتفضل تتحاييل يمين وشمال علشان تقع في النهي. فيه ناس بتفضل تتخيل يمين وشمال علشان تقع في الامر. ابو موسى الاشعري - [00:33:26](#)

علي رضي الله عنه والقبيلة بتاعته اللي هم معروفين بالرفقة الاشعرية. المجموعة دي راحت للنبي. قالت له يا رسول الله احملنا اديني سيف. طب لو ما فيش سيف اديني جمل اطلع اجاهد عليه - [00:33:46](#)

هطلع احدف بالطوب. ما عيبش طوب هأخذ الرمل وارميه في وش المشركين. بس اطلع معك. يا رسول الله اعمل لنا اي حاجة يا رسول الله اديني اي حاجة. بص يا رسول الله بص هات لي حاجة اركبها وانا هاطلع اجاهد معك بعصاية. هاعمل اي حاجة. الرسول قال لهم انا معييش - [00:34:03](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم ها؟ قلت لا اجد. قلت لا اجد اخت لبست النقاب. عندها مشكلة في عينيها. مش شايقة من النقاب. مش شايقة من النقاب. الدكتور اللي كاش على - [00:34:23](#)

اقلعي النقاب هو اللي عمل المشكلة في عينيك. تقول خلاص قالع النقاب ايه؟ ده دونها الرقاب. هاقعد في البيت مش خارجة. اللي عايزني يجيني انا مش هاقلع النقاب خالص. يا ستي ده انت ممكن يكون معك عذر دلوقتي. لا لا انا هاقعد في البيت ومش اقلعه. هاقعد في البيت ومش هاقلعه - [00:34:43](#)

الوقت وقت فتنة احلق دقنك. والله ده دونها رقاب. ده انا لو قطعوني في الشارع حتت. عمرها ما تحصل حمرة الكلام ده يا رسول الله احملنا معك. قال الله عز وجل ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك عليه - [00:35:03](#)

كانت النتيجة لما النبي قال له ما عيبش اللي احملك عليك تولوا وايه واعينهم تفيض ها الدمعي حزنا تفيض مادة الفاء والياء والضاد. تدل على السرعة والكثرة. ومنها جت كلمة فيضان - [00:35:22](#)

سمى فيضان لان الماية فيه كتير اوي والماية فيه كتير اوي وبيجري بسرعة جدا. بمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يا دكتور ماجد آآ ما فيش بسرعة عينيه دي اتملت ارب ماية. وهاتك يا دموع. هاتك يا بكاء. يا نهار ابيض - [00:35:42](#)

طب انت بتبكي ليه؟ وحزنا دي تدل اذا كانت العين بتدل على الحال الظاهر لهم في بكائهم. حزن دي تدل على الحال ده حال القلب. هو بكى بيتقطع حتت عارفين ليه؟ لانه مش قادر ينفز امر ربنا سبحانه وتعالى. مش - [00:36:02](#)

قدر ينفز امر ربنا سبحانه وتعالى. فيه ناس كده قلوبها بتحترق من من الداخل هي مش قادرة تنفز امر ربنا سبحانه وتعالى سبحان الله! ده يفكرنا بحال الصحابة رضوان الله عليهم يوم صلح الحديبية. صلح الحديبية الصحابة نفسهم بقى اشتاقوا - [00:36:22](#)

اشتاقوا بقى لهم ست سنين ما شافوش الحرم. الحرم اللي عاشه في حياة في ربوعه وفي محيطه وفي رحابه. سنين عمرهم وبعد كده اتطردوا من مكة قلوبهم اشتاقت اوي واللي راح فيكم عمرة او راح فيكم حج يعرف يعني ايه انه يبعد عن الحرب شوية يتعب - [00:36:43](#)

كل ما يكون قاعد قدام التلفزيون وتيجي القناة بتاعة الحرم قلبه من جواه يحترق يقول يا! نفسي بقى! بقى لهم ست سنين ما شافوش الكعبة خلاص النبي قال لهم يلا احنا طالعين نعمل عمرة. ويتوجهوا لاداء العمرة. وهم في الطريق يعرفوا ان قريش مناعتهم. ما فيش عمرة - [00:37:03](#)

كانت النتيجة شف ربنا سبحانه وتعالى يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. عارفين يعني ايه فعلم ما في قلوبهم؟ عارفين يعني ايه - [00:37:23](#)

من حرقة هذه القلوب في عجزها عن اداء مناسك العمرة. لنحيل بينه وبين العمرة. قلبه مش قادر. بيعيط يبكي. ومش قادر يعمل عمرة. مش قادر ينفذ الامر ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - [00:37:43](#)

في الصنف الثاني. الصنف ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه لما عاد من غزوة تبوك وقف الصحابة. الكل وقف قبل ونظر في الجيش وخطب فيهم وقال لقد خلفنا بالمدينة اقواما ما سرنا مسيرا - [00:38:13](#)

سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم شاركوكم الاجر. حبسهم العزر. يعني يا رسول الله قاعد في بيته ومع زوجته واولاده بياكل وبيشرب في الظل الظليل والماء البارد والزوجة الحسنة. ومع ذلك احنا في الحر - [00:38:33](#)

والجهاد والقتال والخوف والرعب اللي احنا عايشين فيه ده يا رسول الله. هو يتساوى معي؟ ايوة يتساوى معك. ليه؟ اصل قلبه من جواه كان بيحترق على ايه؟ على تنفيذ الامر. فيه ناس برضو يا اخواني بتنفذ الامر مهما كانت المشقة في الامر - [00:38:53](#) مكان هيتعب. مهما كان هيتمرمط. هينفذ الامر وقام زعلان ان هو مش عارف. اعطاه الاجر كاملا. اقول لك ما هو اعجب من ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:39:13](#)

مرض العبد او سافر. في يوم من الايام انا كنت مريض. انا كنت وانا سليم باصلي قيام ليل بصوم النهار وما شاء الله جيت في يوم من الايام مرضت ما قدرتش اصوم. شف كرم ربنا مش هي دي هي دي بقى واولئك لهم الخيرات. قال الله لملائكته اكتبوا لعبدي ما - [00:39:33](#)

كان يصنع صحيحا سليما مقيما. يعني ممكن ان شاء الله الانسان منكم لما يبلغ مسلا خمسين سنة وما عدش او خمسة وخمسين او ستين سنة وما عدش قادر يصوم بس كان في شبابه يصوم رغم ان هو بيخطر كل يوم تجد ربنا بيدي له الايه؟ يدي له الاجر اللي كان بيعمله زمان. نرجع تاني. وفيه ناس - [00:39:53](#)

مهما كانت المشقة موجودة في الامر لازم تنفذ. لازم تنفذ. منهم ابو ذر. منهم ابو ذر خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم للقتال يوم تبوك. في الحر الشديد خدت بالك؟ وراكب على الجمل بتاعه اللي كان مريض - [00:40:13](#) وكان المنافقين من عادتهم لما النبي مشى يفضل يتأخر شوية يتأخر يتأخر لحد ما الجيش يسبق خالص يقوم هو ايه للخلف دور ويقوم راجع على المدينة فكان الصحابة يقولوا يا رسول الله تخلف فلان. فيقول النبي دعوه دعوه فليكن فيه خير فسيأتي الله به. وان يكن غير ذلك - [00:40:33](#)

فقد كفاكم الله شره. يا رسول الله تخلف فلان. يقول دعوه يا رسول الله تخلف فلان دعوه. يا رسول الله تخلف ابو ذر ابو ذر فيقول النبي دعوه دعوه فليكن فيه خير فسيأتي الله بك وان يكن - [00:40:53](#)

وغير ذلك فقد كفاكم الله شره. بس يا جماعة ابو ذر مش تخلف علشان هو عايز يرجع المدينة. ولكن ما تخلف الا بسبب الايه؟ الجمل بتاعه اللي مريض فكانت النتيجة هيمشي السبعمية وتمانين كيلو. يعني ازا هيمشي زي من هنا للقاهرة ست مرات رايح جاي. رايح جاي رايح جاي رايح جاي - [00:41:13](#)

دي بس الفردة بتاعة انه يروح لتبوك. على رجله في الحر والطريق مش مسفلت. ده مش كده وبس. ده الجمل ده اللي عليه اكله شربه وعليه هدومه وعليه سلاحه وعليه كل حاجة هو محتاجها. فلما وجد ان الجمل ده هيخليه يتخلف عن رسول الله فسرح الجمل وحمل متاعه - [00:41:33](#)

على كتفه وفضل ماشي في الصحراء واحدة. يفضل ماشي وحده في الحر والتعب. انتم عارفين لما نكون ماشيين في جو حر انا واخونا مسلا الدكتور ماجد او انا ايهاب مثلا او انا واخونا محمد ابو الناس وماشيين مع بعض طول ما احنا مع بعض اهو بنسلي بعض فمش هنحس شوية. انما لما اكون ماشي لوحدي ده عذاب - [00:41:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فضل ماشي ماشي لحد ما نزل في منزل فالصحابه يقولوا له يا رسول الله ات اتى من بعيد قال كن ابا ذر اقترب اتى من بعيد يا رسول الله كن ابا ذر. يا رسول الله ات اتى من بعيد. كن ابا ذر حتى دني من رسول الله فاذا هو ابو ذر فقال - [00:42:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة القيامة وحده. قال ابن مسعود فوالله لقد رأيته رأيته وهو مع رسول الله يمشي وحده. فلما مات رسول الله وكنت - [00:42:33](#)

اردت المدينة ففي الطريق اذا انا بالربذة اذا بامرأة تستغيث على ان زوجها قد مات وترجو من يساعدها على التغسيل وتكفير في زوجها قال فلما اقتربت اذا هي ام ذر وتنعي ابا ذر. فقلت سبحان الله يا ابا ذر عشت وحدك - [00:42:53](#)

مت وحدك رأيت اثنتين وانا حي وارجو ان يعطيك الله الثالثة يوم القيامة وهي ان تبعث يوم القيامة ايه؟ وحدك. امة وحده امة لوحده بينفذ الامر. الصنف الثالث من الناس. الصنف الثالث من الناس. اللي كان مع الصنف الاول - [00:43:13](#)

انه تخلف عن اوامر ربنا سبحانه وتعالى. ولما سمع ما اعدده الله سبحانه وتعالى من الخيرات والفضل العظيم. اللي نفذ الامر ان بنفسه وبدأ يراجع نفسه ويقول ازاى انا في يوم من الايام كنت بتخلف عن اوامر ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:33](#)

ده بيراجع نفسه بسرعة وهم دول ثلاث طبقات. ثلاث طبقات. الصنف الاول سريع العودة اللي بسرعة اوي اوي مثاله من سورة برضو التوبة ابو خيثمة الانصاري. ابو خيثمة لما النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو خرج مع النبي - [00:43:53](#)

هو نفذ الامر. زي ما كتير مننا بينفذ الاوامر يلاقي الحطة فيها مشقة شوية فيرجع يكسل ويسيب. فخرج ابو خيثمة مع رسول الله فلما اشتد الحرف رجع. رجع رجع المدينة. كان مع الناس اللي دايمًا يقولوا تخلف فلان يا رسول الله. منهم ابو خيثمة - [00:44:14](#)

فضل يرجع يرجع يرجع لحد ما رجع المدينة. اول ما وصل وعلمت زوجتها كان متجوز اتنين. وعلمت عودتي اعدوا له عريشة. العريش اللي هو الايه؟ اللي بنسبها الضليلة اللي بتبقى في الجنانين. اعدوا له عريشة ورشوا الارض بالماء علشان الايه - [00:44:34](#)

تجيب له طراوة واعدوا له الماء البارد والطعام الحسن وتجمعت المرأة لابي خيثم. اكل اكل وشرب وضل وهنا. اول ما رجع وقعد في العريش كده ومدد كده وبدأ يمسك الماية الباردة ويشرب. قال ان - [00:44:54](#)

لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. تبا لك يا ابا خيثمة. رسول الله في الحر والقر في الحر وفي الجهاد والتعب والنصب. وانت ها هنا في العريش الظليل والماء البارد والزوجة الحسنة - [00:45:14](#)

والله ما يكون ابدًا. اطلع جري. اطلع جري. يحصل النبي صلى الله عليه وسلم. ويوصل للنبي. ويسيب الجيش يخترق الجيش كده من وسط العساكر كده والجنود لحد ما يوصل للنبي يقول له يا رسول الله حصل كذا كذا كذا فيأخذه رسول الله ويحتضنه ويقول رحمك الله - [00:45:34](#)

يا ابا خيثمة رحمك الله يا ابا خيثم. رحمك الله يا ابا خيثم. ويدعو رسول الله له بخير. ده اللي هو لما خلف عن الامر بسرعة ايه ها؟ بسرعة ده اول درجة من الدرجات الصنف الثالث من الناس اللي بيرجع. الدرجة الثانية هو المتوسط - [00:45:54](#)

في العودة هو المتوسط في العودة. المتوسط في العودة زي مين؟ زي ابو لبابة. رضي الله وتسعة من اصحابه تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عذر. معهمش اعذاف - [00:46:14](#)

بس ما كنتش يعني ما فاقوش بسرعة. ما رجعوش بسرعة. ده هم النبي خلاص خرجوا وهم تخلفوا. قعدوا ما خرجوش بعد كده نفوسهم وضمايرهم قنبتهم. عملوا ايه؟ فربطوا انفسهم في سواري المسجد. العواميد بتاعة المسجد كده كل واحد من التسعة ربط نفسه - [00:46:34](#)

عمود وقالوا والله لا يحل وثقنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجعوا قال ابن شريبر فربط كل واحد منهم نفسه في سارية من سواري المسجد وبكوا ندما على تخلفهم عن امر رسول الله قال حتى عمي منهم ثلاثة - [00:46:54](#)

شفتم اللي يعيط لدرجة انه يتعمى اي توبة هذه؟ ده اللي هو متوسط في العودة بتاعته فلما عاد رسول الله ودخل المسجد نظر اليه فقال ما حالهم؟ قالوا يا رسول الله تخلفوا عنك بغير عذر واقسموا الا يحل وفاقهم الا انت - [00:47:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلفوا عني وعن الجهاد معي. والله لا احل وثقهم والله لا احل وثاقهم. يا رسول الله ده منهم ثلاثة اطعموا. والله لا احل وثاقهم. يا رسول الله ده ظاهر - [00:47:34](#)

والله لا احل وثاقهم حتى يكون الله هو الذي يحل وثقهم. فلما رأى الله سبحانه وتعالى منهم الرجوع وندم وندم على الفعل اللي هم عملوه وهو التخلف عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله سبحانه وتعالى توبتهم - [00:47:54](#)

كما قال سبحانه وتعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا. هم كويسين. وده دليل ان ممكن الانسان الكويس ممكن في بعض الاوقات يتخلف. بس لانه كويس بيرجع ايه؟ بسرعة وقلنا له الرجوع ده له ثلاث مراحل. لانه كويس رجع خلط - [00:48:14](#)

عملا صالحا واخر سيئة اسمع عسى الله ان يتوب عليهم. عسى هنا تدل على ايه؟ عسى اذا نسبت لله فهي تدل على ايه على التحقيق خلاص عسى الله ان يتوب عليهم يعني هو خلاص ربنا تاب عليهم. ان الله غفور رحيم. فلما ربنا سبحانه وتعالى تاب عليهم -

لما ربنا سبحانه وتعالى تاب عليهم خلاص الحمد لله ربنا تاب علي والسؤال اذا تاب الله على عبد تبقى تبت صادقة نصوح ولا تبت ناقصة هه صادقة نصوح طبعاً ما هو ربنا تاب عليه بقى توبته كانت كاملة ومع ذلك لما انزل الله هذه الآية - [00:48:54](#) النبي بايديه صلى الله عليه وسلم. فك الحبال بتاعتهم واطلقهم وقال لهم ربنا تاب عليكم وربنا غفور رحيم. اظن ده يوم سعادة. يوم كده ان هم يخروا لله سجوداً. ان ربنا تاب عليهم وان ربنا يذكرهم في القرآن. قالوا والله يا رسول الله ان من - [00:49:14](#) من تمام توبتنا ان ننخلع من اموالنا. يا عم انت توبتك تم اصلاً. توبتك تملأ اصلاً ربنا قبلها اصلاً. عايز تتوب كمان ؟ قال له اه انا عايز اتوب كمان. انا لسة ما كملتش توبتي. شوفوا شوفوا القلوب اللي بتحترق لانها في يوم من الايام ما نفزتش امر من امر ربنا. فقال -

اما هذه فلم يأمرني الله بها. اللي ربنا امرني به اروح افك واثق وكده لنخاصب عليكم. فقالوا ان من تمام توبتنا ان ننخلع من ابواب فنزل قول الله الآية اللي بعدها على طول واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله ان يتوب -

ان الله غفور رحيم. خذ من اموالهم صدقة. ليه ؟ واحد تطهرهم. اتنين وتزكيهم بها. وصلي عليه ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم.

يأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة الذكر مرة مع المتخلف اللي راضي بان يكون مع الخوالب ومرة ثانية مع مع الصالحين. اما الصنف الثالث - [00:50:34](#)

الجزء الثالث من الناس اللي بترجع لاوامر ربنا سبحانه وتعالى اللي ممكن بيتأخر شوية. في العقوبة بتزيد شوية زي مين ؟ زي كعب ابن مالك. زي كعب بن مالك علسان تنزل توبته زي ما نزلت توبة الناس دي. قعد قد ايه ؟ خمسين يوم لحد ما نوبة توبته نزلت. تستعيد منا يركز اوي - [00:51:04](#)

في طبقات الناس احنا قلنا النهاردة الصنف الاول من الناس اللي بيتخلف عنه اوامر الله سبحانه وتعالى حاضراً. الصنف الثاني اللي بينفz الاوامر الصنف الثالث اللي ممكن في يوم من الايام يتخلف عن الاوامر بس بيرجع بس بيرجع ورجوعه ده على كم مرحلة ؟ ثلاثة المرحلة الاولانية - [00:51:24](#)

بتاعها مين ؟ ابو خيثم الانصاري. النموذج الثاني متوسط متوسط السرعة في العودة زي مين ؟ ابو لبابة واصحابه واما النموذج الثالث هو بطيء شوية في الرجوع زي مين ؟ كعب بن مالك. بس الثلاثة لان كانت توبته النصوح وان هم رجعوا اللي ربنا سبحانه وتعالى بقوة. كانت النتيجة قبل - [00:51:44](#)

الله منهم وتاب عليهم. قال ابن عباس ومن تاب الله عليه فسيدخله الجنة. في رواية ومن تاب الله عليه حرمه الله الله على النار. آآ نرفع الاذان وبعد كده نكمل ان شاء الله. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:04](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حياك - [00:52:24](#)

تسلم ايديك لا بسم الله والحمد لله والصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يبقى احنا الان خدنا ثلاث اصناف من الناس مع

بس بسرعة بيرجع وبينفz. الصنف الرابع لسة معنا صنفين نختم بهم ان شاء الله. اما الصنف الرابع فهو الصنف اللي بيتخلف ويدعو الناس الى التخلف ويدعوا الناس ويسخر ممن يتحرك ويعمل ويرضى بما هو عليه - [00:55:44](#)

في واحد ما بيصليش بس هو زعلان ان ما بيصليش بس ما بيصليش. بس هو متضايق ليه ما بيصليش ؟ وممكن واحد يكون بيعصي وانت صحيح تقول لك انا بص انا مش - [00:56:03](#)

عن نفسي انما في واحد ثاني بيعصي ويحث على المعصية ويزعل لو المعصية ما تمكش منها ولو شاف حد يبيطع ربنا يفكر زي يوقعه وهذا من اشر الاصناف عند الله والعياذ بالله. كما قال الله سبحانه وتعالى في الصنف ده في سورة التوبة فرح المخلفون. ده مش مش قعد في بيته - [00:56:13](#)

ورجع وزعلان او متضايق لأ ده قعد في بيته ايه وفرحان. فرحان بالمعصية. فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر. علشان كده كان كلام - [00:56:37](#)
مع الصنف ده كلام قوي كلام شديد. كلام شديد. فقال الله سبحانه لهم قل نار جهنم اشد حرا. قل نار جهنم اشد حرا. لو كانوا يفقهون فليفرحوا قليلا. فليضحكوا قليلا. فليسعدوا قليل - [00:56:57](#)

باللي هم بعدوا عن النبي وبعدوا عن الجهاد. فليضحكوا قليلا. ولكن سيبكون كثيرا. سيبكون كثيرا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. وربنا بعد كده يقول للنبي فان رجعت الله الى طائفة - [00:57:17](#)
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدًا. ولن تقاتلوا معي عدوا. الفريدة اللي ربنا سبحانه وتعالى عاناها بقوله الذين يلمزون المتطوعين منكم من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. وردت هذه الاية ان ابو - [00:57:37](#)

قيل رضي الله عنه ما كان يملك شيئا للجهاد ما كانش عنده اي حاجة. هم شوية تمر قد كدهو. نص كيلو تمر. نصف ساعة تمر ما عندوش لا فلوس يتصدق بها زي ابو بكر اللي دافع ماله كله. ولا زي عمر اللي جاب نص ماله ولا زي آآ يعني عبدالرحمن ابن عوف اللي جاب اتناشر اوقية - [00:57:57](#)

ذهب ما عندوش الكلام ده ولا زي عثمان اللي جهز تلت الجيش تقريبا لوحده. جهز عشر تلاف آآ عشر تلاف مقاتل من من من ثلاثين الف. بطولة الجيش جهزه لوحده - [00:58:17](#)
رضي الله عنه ما عندوش. وما عندوش حاجة يتصدق بها. راح بيته يبسأل زوجته ها آآ عندنا في البيت ايه قالت والله لا نملك في بيتنا الا نصف ساعة تمر كيلو تمر. فاخذه وذهب به وتصدق به بين يدي رسول الله - [00:58:27](#)
صلى الله عليه وسلم. الناس بقى اللي هي بتحب التخلف عن الاوامر والبعدها. ها والله ما اراد هذا الا الرياء. والله ما هذا الا السمعة والله ان الله لغني هذا وعن نفقته وعن صدقته. طب انت خليك في حالك يا عم. انت رضيت انك تتخلف وفرحت انك تخلفت عن - [00:58:47](#)

ما تسبب اللي يشتغل يشتغل. سيب اللي يعمل يعمل. خدت بالك؟ قال الله سبحانه فيسخرون منهم سخر الله منهم. ولهم عذاب ايه ولهم عذاب اليم. اما الصدف الرائي الخامس ونختم به. هو الصنف بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنه ايه؟ آآ قال في شأن الذين يستمعون القول - [00:59:07](#)

فيتبعون احسنه. هو سمع كلام ربنا سبحانه وتعالى فمش بينفذ الامر. لا ده هو ببص ايه احسن حاجة علشان يعملها يعني مثلا في يعني واحد من الناس في شهر محرم اول ما بدأ محرم قمت قايل ايه يا جماعة ان شاء الله - [00:59:27](#)
محرم وده افضل الصيام في شهر الله المحرم كده. فاحنا عايزين نكثر من صيام شهر الله المحرم قبل آآ يوم تاسوعاء يوم ثمانية زي الحجة. اليوم ثمانية محرم قعدت مع الناس واديت كلمة يا جماعة ان شاء الله ان شاء الله بكرة بنزل حج بكرة تسعة تاسوعاء النبي كان بيصوموا بعده عاشوراء وعاشوراء صيامه بيكفر سنة ده - [00:59:47](#)

خمستاشر قمت قايم مكلم الناس يا جماعة ان شاء الله بقى تلتاشر واربعتاشر خمستاشر والنبي يقول صام ثلاثة ايام من كل شهر. آآ تعدل صيام السنة واديت الكلمة فبعد ما خلصت الكلمة انا داخل اعوضها الشيخ احمد. احنا هنفطر امتى بقى؟ يعني احنا نفطر امتى بقى؟ انت مسكنا من اول محرم صيام صيام - [01:00:07](#)

امتى؟ دا نموذج. آآ فيه واحد ثاني ما شاء الله يجي لك يقوم قايل لك ايه؟ آآ هو احنا ينفع نصوم محرم كله عكس بعضه. خالص. الثاني ده اللي ارجو ان احنا نكون كلنا من هذا الصنف. الصنف اللي هو ايه؟ الذين يستمعون القول فيتبعون - [01:00:27](#)

هو ربنا فرض علي كم صلاة؟ خمسة. لا ما بسألکش على الفرائض الخمسة. انا بسألك الليل هعمل فيه ايه؟ وبالنهار هعمل فيه ايه؟
وايه التطوع؟ وايه التطوع الرواتب؟ ومش الرواتب والسنة المؤكدة وغير مؤكدة - [01:00:49](#)

انا عايزك تقول لي كله. يقول لي هو ربنا فرض عليه الصيام ايه؟ اقول له والله صيام رمضان. يقول لأ انا مش بسأل رمضان. باقي رمضان. خلاف رمضان. فاقول له مسلا - [01:00:59](#)

اتنين وخميس وتلتاشر اربعتاشر خمستاشر يطلع لي ايه؟ للاعلى. ده اللي ربنا قال في شأن الذين يستمعون القول ها؟ فيتبعون ايه؟
فيتبعون احسنه خدت بالك؟ وده الانموزج بتاع الصحابة اللي عاشوا غزوة تبوك. الصحابة الكرام زي ابو بكر الصديق. زي عمر. هم ما بيبصوش على - [01:01:09](#)

تنفيذ الامر يا احمد. ولكن هو ببص ان هو يكون رقم واحد في تنفيذ الامر. ما بيبصش ان هو يشوف ربنا امر بايه فيعمله. ولكن هو ببص ايه افضل حاجة ممكن تكون على اكمل وجه ويعملها. وده كان حال الصحابة دايمًا رضي الله عنهم. يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما امتنع من النفقة على مصر - [01:01:29](#)

اسطح ابن اثانة لما مسطح وقع في عرض ام المؤمنين عائشة. ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يأتلوا اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - [01:01:49](#)

وليغفوا وليصفحوا. ربنا امره بالايه؟ بالعفو والصفح. اعف عنه واصفح. بس سامحه. فابو بكر عمل ايه؟ هو سمع الامر ده من ربنا فكانت النتيجة فقال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لي وعاد في النفقة على مسطح مش زي الاول بل ضاعف له - [01:01:59](#)
يعني كده الاول بيدي له مية دلوقتي بقى بيدي له كم؟ هو ده بقى يستمعون القول فيتبعون ايه؟ احسنه. انا نازل اصلي الجمعة. طب ايه افضل حاجة اجي من بدري خالص انا من اوائل الناس اني اخش المسجد. يستمعون قال ها فيتبعون احسنه. فابو بكر وعمر رضي الله عنهما لما سمعوا النبي بيأمر بالجهاد يوم تبوك هم ما قالوش - [01:02:19](#)

مش خلاص احنا هنخرج للجهاد. ولكن هم نفزوا ما هو افضل من ذلك. عمر يقول فوافق ذلك عندي من؟ فقلت اليوم اسبق ابو بكر. ده مش بيدور على تنفيذ الامر ده بيدور انه يكون اول واحد ينفذ - [01:02:39](#)
ومش يطلع للجهاد بنفسه ويجهز نفسه ويطلع. هو ربنا قال كده جهز نفسك واطلع. لأ ده اخذ معه نصف المال. والنبي يقول له يا عمر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم - [01:02:54](#)

مثله. يبجي عمر يبجي ابو بكر بعديه. بكل ماله يا بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله سيدنا عثمان ربنا امر بالخروج للجهاد في تبوك. فهو ما بصش ان انا اجهز نفسي واطلع. لأ ده هو جهز تسع تلاف بعير - [01:03:04](#)
تسع تلاف جمل بالسلاح بالاكل بالشرب بالفلوس بكل حاجة. بس هو حس ان التسع تلاف برضه كده ما هو كل يعني كل الجمال في المدينة اشتراها من ماله. وخلاها للجهاد. بس هو اما جاش الا ما فيش مدينة الا تسع تلاف بس. فاشترى الف فرس - [01:03:24](#)
ليتم بها الكام؟ العشرة الاف هو كده. هو لا يقتصر على تنفيذ الامر. بل هو دايمًا بيدور على الايه؟ ها على ما هو اعلى من ذلك. على ما هو اعلى من ذلك - [01:03:44](#)

اعلم من ذلك انه يجري يجري ينفذ الامر. يجري ينفذ الامر مهما كانت الامور. خدت بالناس؟ يبقى اذا احنا كان درسنا النهاردة آآ هو تدبر في آيات سورة التوبة ومواقف الناس امام اوامر الله سبحانه وتعالى خاصة الكلام. تكلمنا في البداية حول موقف الكون كله من موقف الكون كله من اوامر - [01:03:59](#)

لله سبحانه وتعالى كيف ان الكون كله امام اوامر الله خاضع ذليل منفذ الامر بعد كده اتكلمنا في الجزئية الثانية عن آيات سورة التوبة ما في الناس امام تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى وقلنا سريعًا كده ان الناس اوامام تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى صنف الاول رضوا بان يكونوا مع الخوارف وذكر - [01:04:19](#)

عقوباتهم المتعددة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن. الصنف الثاني هو اللي بينفذ للامر يدوبك ربنا امر فهو بينفذ. الامر الصنف الثالث اللي بيتخلف عن الامر بس بيرجع بسرعة وقلنا الناس دي ثلاث طبقات. آآ سريع العودة زي ابو خيثم الانصاري. متوسط

في العودة زي - 01:04:39

ابو لبابة واصحابه من يتأخر قليلا في مسألة العودة زي كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومراة ابن ربيع رضي الله عنهم اجمعين. بس الكل بيرجع وربنا بيتوب الجميع. الصدف الرابع اللي مش بينفذ الامر وبس. اللي مش تخلف عن الامر وبس. ده تخلف عن الامر. امر وراضي بتخلفه فرحان بتخلفه - 01:04:59

يبدأ اي حد بينفذ الامر هيبدأ ايه؟ يسخر منه يستهزأ به خدت بالك؟ وذكرنا عقوبتهم فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء مما كانوا يكسبون الصيف الخامس والاخير فهو اه اللي هو يستمعون القول فيتبعون مش بينفذ الامر. ده ببص احسن ما يتعلق بالامر - 01:05:19

اجمل صورة لتنفيذ هذا الامر ويأتي ايه؟ ويأتي بها. اه دي كانت اه اه ده كان الدرس الثاني فيما يتعلق بسلسلة تفكر وهي عبارة عن سلسلة متعلقة بالتفكر في آيات الله سبحانه وتعالى. من باب ان احنا نرجع ثاني نعيد وصل الناس بالقرآن. ارتباط الناس بالقرآن مش بالاشخاص بقى - 01:05:39

انك تفكر وتبص وتقسم الناس في سورة التوبة والمطلوب بقى الواجب العملي الواجب العملي احنا المرة اللي فاتت كنا تدبرنا في آيات سورة الطور النهاردة هيبقى عندنا قيام الليل هيبقى اطول شوية ما احنا الحمد لله ارتقينا شوية. فيكون قيام الليل النهاردة في سورة في سورة التوبة. آآ هحدد لك بس الايات واللي هيجيب سورة التوبة كلها - 01:05:59

جزاه الله خيرا. ولكن احنا محتاجين من اول آآ قول الله عز وجل ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعثهم. الاية رقم ستة واربعين لحد اخر السور. من اول الاية ستة واربعين لحد اخر السورة ان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى. متفقين يا اخواني؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - 01:06:19

سبع سبع سطح. سبع صفح. يعني ما شاء الله يعني تجد ان شاء الله في الايات دي فتح. ولما تقرأ بقى في الايات بتقسيم الناس اللي انا قسمته لك النهاردة في - 01:06:39

والله فعلا ان شاء الله بازن الله بعد ما تكون فهمتم السورة واهم الاصول المتعلقة بالسورة وربنا بيتكلم في ايه في السورة؟ ان شاء الله انت هتلاقيك ما شاء الله لا قوة الا بالله لاول مرة في - 01:06:49

بتقرأ سورة التوبة وهتس بطعمها قوي وانت بتقرأ هذه السورة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه - 01:06:59

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله ينصر الليل ويستبشر. اه السيد الحاضر هو الحديس سريعا وبشمس اقامة الصلاة هو الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة يضحك الله لهم - 01:07:09

ويستبشر بهم آآ الثلاثة يحبهم الله ويضحك لهم ويستبشر بهم اما الاول فقوم كانوا في سرية فهزموا فاقبل واحد منهم على العدو بنفسه اما ان يقتل واما ان يفتح له. الثاني وقوم كانوا في سفر فنزلوا منزلا فناموا جميعا فتخلف منهم واحد - 01:07:29

واحد فقام يصلي بين يدي الله عز وجل. واما الثالث فرجل سأل قوما بالله واحد فقير سأل ناس بالله فمنعوه فمنعوه جميعا مخلف الرجل في اثرهم فايه؟ فاعطاه. والقاسم المشترك بين الثلاثة ان كل واحد منهم عمل في الوقت اللي تخلف فيه الناس عن العمل.

السارية اتهمت ده وحده بس اللي بيقاس - 01:07:49

الناس كلها نامت ده وحده بس اللي بيصلي ده كله منع فده واحد بس اللي كان كريم واعطى. فنظروا لان مخالفته للناس في وقت غفلة الناس في وقت الهرج هو قد الطاعة فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى ايه وفقه لهذا الخير. اه حديث النبي صلى الله عليه

وسلم من ضحك الله له ادخله الجنة بغير حساب. ماشي؟ صلى الله - 01:08:09

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:08:29